

وزارة التربية الوطنية

الديوان

17 جانفي 2008

بلاغ

في الوقت الذي استكمل فيه قطاع التربية الوطنية إصلاح المنظومة التربوية الذي شرع فيه سنة 2003، خصوصا بإقامة ورشات كبرى لإعادة بناء المناهج التعليمية و الطرائق البيداغوجية، فإنه يلاحظ في بعض أقسام المستوى النهائي التي تحضر لامتحان شهادة البكالوريا، تلويح شبح الحيرة والريبة، بل وحتى الإعلان المسبق عن إخفاق المترشحين، وهذا بذريعة كثافة المناهج.

إن وزارة التربية الوطنية تتكرر بأن مجمل العمليات التي شرعت فيها، في إطار إصلاح المنظومة التربوية، ترمي إلى رفع نوعية التعليم وجعله في مصف المقاييس العالمية وأن اهتمامها الأساسي منصب على المحافظة على المصلحة العليا للتلاميذ.

وبهذا الخصوص، فإن وزارة التربية الوطنية تطمئن المترشحين لامتحان البكالوريا لدورة جوان 2008 الذي يمثل امتحان البكالوريا الأول المرتبط بالمناهج الجديدة. ولقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة، مع بداية الدخول المدرسي، لضمان متابعة جيدة للأقسام المقبلة على الامتحان وهي:

1- تنصيب لجنة وطنية يشرف عليها المفتش العام لوزارة التربية الوطنية، تتشكل من أساتذة ومسؤولي السادة من كل ولاية، تتولى مهمة ضبط مدى التقدم في تطبيق المناهج وذلك في نهاية كل فصل دراسي.

2- إن المواضيع التي يتضمنها امتحان البكالوريا، سوف تكون مطابقة للمناهج الجديدة، كما أنها ستكون مكيفة مع المحتويات التي تم تدريسها فعلا، على المستوى الوطني.


وفي هذا الصدد، فإن وزارة التربية الوطنية، تتعهد بأن المواضيع لن تتناول سوى مضامين المناهج المدرسة والتي توافق عليها لجنة المتابعة الوطنية، وأن إعداد المواضيع سيتم وفقا للطرائق المعتمدة إلى حد اليوم. وأما بخصوص المقاربة بالكفاءات التي أدرجت في المناهج الجديدة، فإن تطبيقها في مجال الامتحانات لا يمكن أن يتم إلا بصيغة متدرجة ولن تطبق هذه المقاربة في امتحان البكالوريا لدورة جوان 2008.

3- لقد تم إعداد المجموعة الأولى من نماذج مواضيع الامتحان ووزعت على المؤسسات المدرسية لتعود المترشحين على معالجة هذه المواضيع. كما شرع في تنظيم دروس الدعم لفائدة المترشحين قصد تحضيرهم لاجتياز اختبارات الامتحان في أخصن الظروف.

4- إن الدولة تسهر بصرامة من أجل المحافظة على البكالوريا، باعتبارها امتحانا معترفا بقيمته على المستوى الدولي، ومن ثمة فهي تسعى لحماية التلاميذ من كل توظيف لأغراض سياسية.

وعليه، فإن وزارة التربية الوطنية تدعو التلاميذ وأولياءهم والجماعة التربوية إلى إحباط كل محاولة موجهة للمساس بقيمة ومصداقية امتحان البكالوريا واستغلالها لأغراض سياسية.

المستشار المكلف بالإعلام



نسخة طبق الأصل موجهة إلى السيدة و السادة

- مديري الثانويات (للتبليغ).

بتاريخ: 2008/01/19 تحت رقم: 08/26

